الخليج

سياسة, العالم

27 سبتمبر 2022 12:59 مساء

ارتفاع عدد قتلى غرق عبارة في بنغلاديش إلى 68

بنغلاديش ـ أ.ف.ب

انتشل رجال الإنقاذ في بنغلاديش 17 جثة، الثلاثاء، من أحد الأنهار بعد يومين على غرق مركب كان يقل زواراً من الهندوس شمال البلاد، ما يرفع الحصيلة إلى 68 قتيلاً، فيما لا يزال عدد من الركاب في عداد المفقودين.

وغرق المركب الصغير الذي كان يعج بالنساء والأطفال، بينما كان في طريقه إلى أحد المعابد الهندوسية، الأحد، فيما راقب العديد من الأشخاص الذين كانوا على ضفتي النهر المشهد وهم بحالة ذعر. و22 من الضحايا هم أطفال، بحسب السلطات. وأظهرت مشاهد مصورة أن بعضهم لا يتجاوز الأربع سنوات.

والكارثة التي وقعت قرب قرية بودا الشمالية النائية هي الأحدث في سلسلة من المآسي المماثلة في هذه الدولة التي تكثر فيها الأنهار، وتعزى في الأغلب إلى نقص صيانة المراكب والحمولات الزائدة.

وقال قائد شرطة بودا سوجاي كومار روي، الثلاثاء، «إن رجال الإطفاء وغواصين تابعين للبحرية انتشلوا أكثر من 12 جثة من مجرى نهر كاروتوا»؛ حيث غرق المركب. ووفق الشرطة، فإن المركب كان يقل نحو 90 شخصاً من بينهم نحو 50 زائراً إلى المعبد الهندوسي الذي يعود تاريخه إلى قرون عدة من أجل حضور مهرجان كبير. ولا يزال عدد قليل من

الأشخاص في عداد المفقودين، بحسب قائد الشرطة.
وكشف المحقق لدى الشرطة عبد الرزاق أن 30 من الضحايا على الأقل هم نساء. وأعلن تعليق عمليات البحث واستئنافها، الأربعاء.
وكان قائد الشرطة المحلية سراج الهدى قد أكد، الاثنين، أن المركب كان يحمل ركاباً أكثر بثلاث مرات من طاقته الاستيعابية.
وقال: «تساقطت أمطار قوية خلال فترة قبل الظهر؛ لذا تكدس الناس في المركب للوصول سريعاً إلى المعبد».
ومضى يقول: «طلب مشغل المركب من بعض الأشخاص النزول لتخفيف الحمولة إلا أن أحداً لم يذعن».
وذكرت وسائل إعلام محلية أن عشرة أشخاص على الأقل أنقذوا ونقلوا إلى المستشفى.
وأظهر مقطع مصور بهاتف محمول بثته القناة التلفزيونية 24 القارب المكتظ ينقلب فجأة، ما أدى إلى سقوط الركاب في النهر الموحل.
وبدأ إثر ذلك عشرات من الأشخاص الذين كانوا يشاهِدون من الشاطئ على بعد نحو 20 متراً بالصراخ، وكان الطقس هادئاً عند وقوع الحادثة.
وبدأ، الأحد، «دورغا بوجا»، أكبر مهرجان هندوسي في بنغلاديش وكذلك في شرق الهند يجذب حشوداً كبيرة إلى المعبد. وتشهد الدولة الفقيرة التي يقطنها 170 مليون نسمة، حوادث غرق بشكل متكرر، نتيجة سوء صيانة المراكب والاكتظاظ. وقضى أكثر من 40 شخصاً في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عندما اشتعلت النيران في عبارة مكتظة من ثلاثة طوابق في جنوب البلاد.
وغرقت عبارة في دكا في حزيران/ يونيو من العام الماضي، بعد اصطدامها بسفينة أخرى، ما أسفر عن مقتل 32 شخصاً على الأقل.
كذلك لقي 78 شخصاً على الأقل حتفهم في شباط/ فبراير 2015 عندما اصطدمت سفينة مكتظة بسفينة شحن في نهر غرب العاصمة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©